

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[321] الآيات 98-100: فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ 98 إِنَّ زَنْهَهُ لَيُفْسِدُ لَهُ سُلْطَانُ عَلَي السَّادِينَ ءَامَنُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ 99 إِنَّ زَنْهَهُ لَيُفْسِدُ لَهُ سُلْطَانُ عَلَي السَّادِينَ يَتَوَلَّوْا زَنْهَهُ وَالسَّادِينَ هُمْ بِهِ مُشْرِكُونَ 100 التفسير إقرأ القرآن هكذا: لم يفت ذاكرتنا ما ورد قبل عدة آيات أن القرآن (تبياناً لكل شيء) ثم تمّ البحث عن قسم من أهم الأوامر الإلهية في القرآن، وتبيين الآيات مورد البحث طريقة الاستفادة من القرآن وتطرق إلى كيفية تلاوته، فكثافة المحتوى القرآني لا تكفي وحدها لتوجيهنا، ولابد من رفع الحجب المخيمة على وجودنا وإزالتها عن محيط فكرنا وروحنا، كي نتمكن من تحصيل هذا المحتوى الثر الغني، ولهذا يقول القرآن: (فإذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم)، ولا يقصد من الاستعاذة الاكتفاء بذكر بل ينبغي لها أن تكون مقدمة لتحقيق وإيجاد الحالة الروحية المطلوبة.. حالة: التوجه إلى الله عز وجل، الانفصال عن